

## الباب الأول

### مقدمة

#### الفصل الأول: خلفية البحث

كان العمل الأدبي هو العمل الخيالي للمؤلف الذي يصف حياة المجتمع في وقت إنشاء العمل الأدبي. أبتكر العمل الأدبي من تعبير البشر عن عاطفته وأفكاره وخواتمه واعتقاده التي تصدر في شكل اللغة المنطوقة أو اللغة المكتوبة. ويبتكر العمل الأدبي أيضاً بدافع الرغبة البشرية في الكشف عن مشاكل البشر والإنسانية والكائنات (سيمي، ١٩٩٣: ١). كما عرّف تيوو (Teeuw) عن تعريف التحليل التركيبي أنه طريقة أو عملية لمقاربة الأعمال الأدبية بموضوعية على العناصر التي تبني فيها. تهدف هذه المقاربة إلى تفكيك ووصف الترابط بين جميع عناصر الأعمال الأدبية التي تنتج معنى شاملاً. ليس التحليل التركيبي جميعاً لهذه العناصر، بل تكون أهميته هي مساهمة جميع العناصر في المعنى العام في العلاقة المرتبطة والعلاوة المتبادلة (سيمي، ١٩٩٣: ١). لفهم معناها، تكون الأعمال الأدبية مبحوثة على عناصرها الداخلية. توجد في الأعمال الأدبية أشياء مختلفة إما من ناحية الشخصيات في القصة أو من ناحية خلفية القصة يعني الخلفية الزمانية أو المكانية أو الخلفية الاجتماعية. كانت إحدى الأنواع الأدبية التي أكثر طلباً من قبل المجتمع

الرواية. تكون الرواية وسيلة لنقل الرسائل والأفكار للقراء التي تصدر على أفكارهم ومشاعرهم وخبراتهم.

توجد في الرواية بعض العناصر الداخلية منها الموضوع والشخصية والخلفية والمؤامرة أو حبكة القصة وأسلوب اللغة ووجهة النظر والأمانة. كما عرّف نورجيان تورو (١٩٩٨) : (٧٠) فإن الموضوع هو أساس القصة أو الفكرة العامة في القصة. أما العناصر الداخلية الأخرى نحو الشخصية والخلفية والمؤامرة أو حبكة القصة التي تبني ذلك الموضوع. لذلك ، لفهم موضوع القصة سواء كانت رواية أو قصة يحتاج إلى فهم جميع العناصر الداخلية الأخرى.

كان إحسان عبد القدوس هو كاتب وروائي وصحافي مصري ورئيس تحرير صحيفتي الأخبار والأهرام. وُلد إحسان عبد القدوس في التاريخ الأول من يناير سنة ١٩١٩ عام. واشتهر إحسان عبد القدوس بالكاتب من بعض الروايات المقتبسة التي تكيفها في الأفلام.

منذ الطفولة، تعودّ إحسان عبد القدوس بالقراءة. في سن الحادي عشر من عمره، بدأ إحسان عبد القدوس في كتابة القصة القصيرة والشعر. كان والده محمد عبد القدوس ممثلًا في الفلم ومسرح التياترو، مما يشوق والده ابنه إلى ممارسة مهنة المحاماة. تخرج إحسان عبد القدوس من كلية الحقوق عام ١٩٤٢ وعمل محاميًا. في بداية حياته

المهنية، كان إحسان عبد القدوس متدرّبًا في مكتب المحاماة إدوارد قصيري (هو محام مصري مشهور).

في عام ١٩٤٤، بدأ إحسان عبد القدوس كتابة سيناريو الفلم والقصة القصيرة والرواية. ثم ترك إحسان عبد القدوس مسيرته القانونية للتركيز على المهنة الأدبية. بعد سنوات قليلة، أصبح إحسان عبد القدوس صحفيًا بارزًا في جريدة الأخبار، حيث عمل لمدة ٨ سنوات. ثم عملاً إحسان عبد القدوس تحرير جريدة الأهرام وترأس منه. طول حياته المهنية كصحفي، سُجن إحسان عبد القدوس ثلاث مرات لسبب نقده إلى شخصية مهمة.

يعتبر إحسان عبد القدوس أن المرأة رمز للتضحية في المجتمع المصري ولذلك فيجعل إحسان المرأة محورًا رئيسيًا في أعماله الأدبية. توفر أعمالها الأدبية فرصة عظيمة لإحداث تغيير في النظرة التقليدية لمصر. كتب إحسان عبد القدوس أكثر من ٦٠ رواية ومجموعة قصصية. من رواياته، تكيفت من خمس روايات كدراما الخيالي، وتسعة نصوص مسلسلة إذاعية، وعشر تكيفها كمسلسلة تلفزيونية وأربعون تكيفها في الأفلام. هذا اختلفت أعماله الأدبية، فهو شخص محافظ للغاية. كان إحسان عبد القدوس معروفًا أنه يتمتع بشخصية قاسية وأن يكون زوجًا وأبًا صارمًا في المنزل. بعد إصابته

بجلطة دماغية، توفي هذا الكاتب من أصل تركي في عام ١٩٩٠، بالضبط في نفس شهر ولادته يعني شهر يناير.

كانت الرواية التي تبحثها الباحثة هي رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس. حصل إحسان عبد القدوس على عدة جوائز منها رواية دمي (*My Blood*) ورواية دموعي وابتسامتي (*My Tears and My Smile*)، وتكون الجائزة الأولى هي في عام ١٩٧٣، والثانية في عام ١٩٧٥ كأفضل سيناريو في رواية " ما زالت الرصاصة في جيبي " (*The Bullet is Still in My Pocket*). وحصل على تكريم جمال عبد الناصر (رئيس مصر الأسبق) ومن رئيس جمهورية مصر العربية أيضًا وهو حسني مبارك، بتأدية وسام الجمهورية من الدرجة الأولى (*Orde of the Republic of the First Class*).

كانت رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس هي رواية تلهم الطموح والوظيفة والحب. كتب المؤلف هذه الرواية لأنه اعتبر المرأة أنها رمز للتضحية في المجتمع المصري، لذلك جعل لإحسان عبد القدوس المرأة المحور الرئيسي في أعماله الأدبية.

تقديرًا على الوصف المذكور، اهتمت الباحثة للبحث عن رواية "ونسيت أني امرأة"

لإحسان عبد القدوس باستخدام المقاربة البنوية.

## الفصل الثاني : تحديد البحث

ومن الشرح السابق قدمت الباحثة تحديد البحث على صيغة أسئلة البحث

الآتية:

١. كيف كانت العناصر الداخلية في رواية "ونسيت أيّ امرأة" لإحسان عبد القدوس؟

٢. كيف كانت القيمة الأخلاقية في رواية "ونسيت أيّ امرأة" لإحسان عبد القدوس في

بحث علم الاجتماع الأدبي؟

## الفصل الثالث : أغراض البحث

أما أغراض هذا البحث فهي:

١. لوصف العناصر الداخلية في رواية "ونسيت أيّ امرأة" لإحسان عبد القدوس.

٢. لوصف حقيقية القيمة الأخلاقية في رواية "ونسيت أيّ امرأة" لإحسان عبد

القدوسفي.

## الفصل الرابع : فوائد البحث

تقديرًا على تحديد البحث المذكور في السابق فإن لهذا البحث فائدتان مهمتان،

يعني:

١. الفائدة النظرية

أما الفائدة النظرية من هذا البحث فيحصل على هذا البحث أن يساهم في

إنتاج البحوث الأدبية وبالخاصة في البحوث الأدبية (النشر) والبحاث التركيبية (تحليل العناصر الخارجية والعناصر الداخلية والقيم الأخلاقية) وتوفير رؤية واسعة للقراء، فيما يتعلق بالنظرية المستخدمة في هذا البحث يعني استخدام التحليل البنيوي والقيم الأخلاقية في مجال الأدب بموضوع البحث فهو رواية "ونسيت أيّ امرأة" لإحسان عبد القدوس.

## ٢. الفائدة العملية

أما الفائدة العملية من هذا البحث فهي أن يكون مفيدا لتطوير الجدارة الأدبية وأن يكون هذا البحث مرجعا للبحث التالي لمن يريد أن يبحث الأدب باستخدام بحث علم الأدب الآخر. وعسى أن تكون حادثة هذه الرواية هي التنمية وخبرة المؤلف ووقعت الواقعة في البيئة وحوّلها وأن تكون نتائج هذا البحث قادرة على زيادة البصيرة والقدرة من خلال فهم بناء الرواية.

## الفصل الخامس: الدراسة السابقة

كانت الدراسة السابقة بموضوعها عن الرواية قد بحثت كثيرا على احتياج مختلف. كذلك، كانت البحوث التي تبحث عن رواية "ونسيت أيّ امرأة" لإحسان عبد القدوس. لذلك، أرادت الباحثة التشجيع على بحث التحليل التركيبي والقيم الأخلاقية في رواية "ونسيت أيّ امرأة" لإحسان عبد القدوس. في هذا البحث، تكون النظرية أو بحث

علم الاجتماع الأدبي لسوينجوود دراسة مناسبة التي تُستخدم في بحث العمل الأدبي بخلفية البحث الاجتماعية أو الحياة الحقيقية. بل، تكون لكل واحد منها خصائص الكتابة المختلفة. ويجب أن يرجع البحث إلى البحوث السابقة والبحث المناسب يبحث عن القيم الأخلاقية فيرواية "ونسيت أئبي امرأة" لإحسان عبد القدوس بموضوعها المتنوع مما يلي:

هيني سري واهيويني (٢٠١٧) فيرسالتهابحث عن تحليل النبوية والقيم الأخلاقية في رواية المعهد الخيالالأسماء نادية، قسم تعليم اللغة الإندونيسية وآدابها، كلية تدريب المعلمين والتعليم، جامعة المحمدية في شمال سومطرة ميدان. وكان إنتاج بحثها يعني أن العناصر الداخلية والعناصر الخارجية والقيم الأخلاقية الواردة في روايةالمعهد الخياليتضمن تحليل العناصر الداخلية منها الشخصية والمؤامرة والخلفية ووجهة النظر والأمانة. يهدف هذاالبحث إلى تعبير معنى القصة باستخدام العناصر الداخلية والعناصر الخارجية حتى يفهم القارئ فهما عميقا ويكون قادرًا على تطبيقه في الحياة.

جوكو واهيوديانتو (٢٠١٥) فيرسالتهبحث عن التحليل النبوي والقيم الأخلاقية في رواية دوني ديرجانتورو ٥ سم وسيناريو التعلم في المدرسة الثانوية، قسم تعليم اللغة الإندونيسية وآدابها، كلية تدريب المعلمين، جامعة المحمدية بوروريجو. يبحث هذا البحث عن العناصر الداخلية والعناصر الخارجية والقيم الأخلاقية الواردة في رواية ٥ سم. يتضمن

تحليل العناصر الداخلية: الشخصية والمؤامرة والخلفية ووجهة النظر والأمانة. يهدف هذا البحث إلى تعبير معنى القصة باستخدام العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. أما الفصلة في هذا البحث فيستطيع أن يفحص أيضًا بنية المنشئ التي تشمل الملخصة والتوجيه والمضاعفة والتقييم والكود والقيم الأخلاقية وتطبيق سيناريو التعلم في رواية دوني ديرجانتورو ٥ سم.

فجر بريانتو هاري نوغراها (٢٠١٤) فيرسالته يبحث عن القيم الأخلاقية في رواية العودة لليلي شودوري وتعليمه في المدرسة الثانوية، قسم تعليم اللغة الإندونيسية وآدابها، كلية اللغة والفن، جامعة يوجياكارتا الحكومية. وكان إنتاج بحثها يعني أن العناصر الداخلية والعناصر الخارجية والقيم الأخلاقية الواردة في رواية العودة يتضمن تحليل العناصر الداخلية منها الشخصية والمؤامرة والخلفية ووجهة النظر والأمانة. يهدف هذا البحث إلى تعبير معنى القصة باستخدام العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. أما مزية هذا البحث فهي أن هذا البحث يشرح أيضًا القيم الأخلاقية وتقنية إيصال القيم الأخلاقية وعناصر القصة وأخلاق الشخصية والعلاقة بين الشخصيات والرسائل الأخلاقية في رواية العودة لليلي شودوري.

إلينا سيتياواتي (٢٠١٣) في رسالتها تبحث عن تحليل القيم الأخلاقية في رواية "الرسالة الروائية لله" لأغنيس دافونار (المقاربة البراغماتية)، قسم تعليم اللغة



الإندونيسية وآدابها، كلية اللغة والفن، جامعة يوجياكارتا الحكومية. يهدف هذا البحث إلى وصف شكل القيم الأخلاقية وأخلاق الشخصية الرئيسية في التعامل مع مشاكل الحياة، وشكل نقل القيم الأخلاقية الواردة في رواية "الرسالة الروائية لله". أما ميزة هذا البحث أنه يصف القيم الأخلاقية بالتفصيل. لذلك، لا يكشف هذا البحث عن اللبنة الأساسية للأعمال الأدبية أو العناصر الداخلية بل يركز فقط على تحليل القيم الأخلاقية باستخدام المقاربة البراغمية.

بيني تري هاستوتي (٢٠١٢) في رسالتها بحث عن رواية "بادانج بولان" لأندريا هيراتا (الدراسة الهيكلية والقيم الأخلاقية)، قسم تعليم اللغة الإندونيسية وآدابها، كلية تدريب المعلمين والتعليم، جامعة سيبيلاس ماريت. يحلل هذا البحث العناصر الداخلية والقيم الأخلاقية الواردة في رواية "بادانج بولان" لأندريا هيراتا. يهدف هذا البحث إلى وصف بنية الرواية وشكل القيم الأخلاقية في رواية "بادانج بولان" لأندريا هيراتا. أما ميزة هذا البحث فهيتكشف المعنى الوارد في الرواية حتى يفهم القارئ فهما عميقا ويكون قادراً على تطبيقه في الحياة.

سري ويندارتي سوسيانى (٢٠١٢) في رسالتها بحث عن القيم الأخلاقية في قصة رامايانا لسوناردي، قسم تعليم اللغة الإندونيسية وآدابها، كلية اللغة والفن، جامعة يوجياكارتا الحكومية. وكان إنتاج بحثها يعين تحليل الشخصية والتوصيفة والمؤامرة والخلفية

والموضوع ومدى ملاءمتها كمواد تعليمية للأدب لفئة المدرسة الثانوية في قصة رامايانا. يهدف هذا البحث إلى الكشف عن معنى القصة نفسها ، باستخدام العناصر الجوهرية كنظرية للتكوين الأدبي (الرواية) على أساس منهج البنيوية. أما مزية هذه الرواية فهي رواية تصف بالتفصيل العناصر الجوهرية والقيم الأخلاقية وأهمية التعلم وتشرح القيم الأخلاقية أيضًا حتى يفهم القارئ فهما عميقا ويكون قادرًا على تطبيقه في الحياة وفي هذا البحث نعى أن تكون أيضًا مستخدمة كمرجع أو مادة تعليمية في المدرسة الثانوية.

بعد مراجعة تلك البحوث السابقة المذكورة ما وجدتها البحوث المتساوية بالرسالة التي كتبتها الباحثة من حيث الموضوع ومن حيث المضمون .وبذلك، إن هذا البحث متفرق عن البحوث السابقة في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس بهدف هذا البحث يعني وصف العناصر التركيبية والقيم والأخلاق الواردة في الرواية.

## الفصل السادس: أساس التفكير

في البحث العلمي ، هذا الإطار الذهني هو داعم للبحث. يجب أن تكون جميع الأوصاف أو المناقشات حول المشكلة مدعومة بنظريات قوية. وكما هو موضح في صياغة المشكلة أعلاه، فإنّ الباحث لا يناقش إلا العناصر الجوهرية والقيم الأخلاقية في رواية "وناسيتو آني عمرة" لإحسان عبد القدوس.

كان الباحثون نص خيالي هو مطالعة وبحث أو دراسة عن ذلك النص الخيالي. يُحتاج العمل التحليلي لإجراء تقييم العناصر التي تتكون منها النصوص الأدبية وبخاصة النصوص الخيالية. يكون التحليل هو فهم جميع المعلومات الواردة في القضية وتحليل الموقف لمعرفة المشكلة التي تحدث وتحديد الإجراء الذي يجب اتخاذه على الفور لحل المشكلة.

يشير التحليل التركيبي إلى فهم العلاقة بين العناصر (الداخلية) التي تكون متبادلة ومحددة ومتأثرة بعضها البعض والتي تشكل في نفس الوقت كلاً موحداً. أحياناً، يكون تفسير استخدام تحليل الكلمة نفسها في دلالة سلبية إلى حد ما. ويكون الانطباع الذي ينشأ غالباً هو نشاط تشويه النصوص الأدبية وفصل أجزاء من الكل. ويكون التحليل التركيبي هو أساس عن طريقة التفكير في العالم وبخاصة فيما يتعلق بالاستجابة والأوصاف والهياكل. كان هذا البحث يُعمل بشكل موضوعي ويركز على الجوانب الداخلية للأعمال الأدبية. تشمل العناصر الداخلية الموضوع والمؤامرة والخلفية والشخصية والوصفية وأسلوب اللغة وغير ذلك.

يظهر نشاط تحليل النص الخيالي في هذه الحالة من خلال محاولة شرح لماذا يصبح النص جميلاً أو قوياً أو مدهشاً أو مؤثراً أو صفات أخرى ويكون أيضاً شرحاً عن دور كل عنصر وكيفية تكون العلاقة بين عنصر واحد وعنصر آخر نحو بعض العناصر

مثل التوصيف والخلفية وجهة النظر وغيرها. وعرفنورجيان تور (٢٠١٣: ٥٤) في جوهره، يهدف العمل التحليلي أيضاً إلى توفير النوع من التقييم الموضوعي الذي يقدر على الأشياء الموجودة في النص الوثيق وليس فقط بناءً على إبداء الإعجاب وعدم الإعجاب. وعرفنيوو (١٩٨٣: ٤١) فإن الأدب هو كل شيء مكتوب، وعلى الرغم ليس كل شيء مكتوب هو أدب. يوجد استخدام للغة المنطوقة والمكتوبة وهي أدب وبعضها ليس أدباً. من ناحية أخرى، يوجد أدب مكتوب ويوجد أيضاً أدب شفهي. يكون فهم الأدب على نطاق أوسع. لا يدور الأدب حول القصص التي يكون نقلها شفهيًا بل يقدر أن يكون أيضاً كتابة. يكون العمل الأدبي ناجحًا إذا كان لكل عنصر دور ومرتبطة بعناصر أخرى. يهدف التحليل البنيوي للرواية في الواقع إلى شرح العلاقة المتبادلة بين جميع عناصر العمل الأدبي التي تنتج المعنى العام. وتتكون الرواية في جوهرها من نظام هيكلي. أما الهيكل هنا هو العناصر التي تبني أو تشكل الرواية.

تأتي الرواية من كلمة الإيطالية يعنب "novella" مما تعني مهناه قصة وخبر. كانت الرواية هي نثر روائي طويل ومعقد يصور تجربة الإنسان بشكل خيالي من خلال سلسلة من الأحداث المترابطة التي تشمل عددًا من الأشخاص (الشخصيات) في بيئة محددة (الخلفية). وتكون الرواية هي عمل نثري خيالي مكتوب في سرد أو عادة في شكل القصة. واشتهر كاتب الرواية بالروائيين.

كانت الرواية هي أعمال خيالية تقدم عالماً خيالياً ورائعاً. ويحتوي العالم على نموذج مثالي للحياة وعالم خيالي مبني من خلال عناصره الداخلية المختلفة (نورجيانثور، ١٩٩٥:٤)

يكون شكل الرواية أطول (على الأقل ٤٠٠٠٠ كلمة) وأكثر تعقيداً من القصص القصيرة، ولا تقتصر على القيود الهيكلية والمترية للمسرحة أو القوافي. بشكل عام، تحكي الرواية عن الشخصيات وسلوكها أو شخصيتها في الحياة اليومية من خلال التركيز على الجوانب الغريبة للسرد.

للعثور على العناصر الخارجية المتعلقة بتحليل البنية والقيم الأخلاقية في رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس، فيجب أن يبحث العناصر الداخلية في إيجاد القيمة المعنوية لتحليل العناصر الداخلية المحدودة في مجال الشخصيات والتوصيفات وموضوع الخلفية (*setting*) والمؤامرة والأمانة ووجهة النظر. من خلال تحليل هذه العناصر يسهل العثور على القيمة الأخلاقية. على سبيل المثال من توصيفة الشخصية توجد كيفية سلوك الشخصية ونظرتها للحياة في الشخصية. مثل هذا الوصف يسهل التحليل للعثور على القيم الأخلاقية.

كانت القيمة هي فكرة عن التجربة تذكر أم لا تذكر. وتكون القيمة هي جزء مهم من الثقافة. يعتبر العمل صحيحًا بمعنى أنه مقبول أخلاقياً إذا كان متوافقاً مع القيم المقبولة. (هورتون وهانت ، ١٩٩٦ : ٧١).

توجد الأخلاق في مختلف جوانب الحياة. ليس من المستغرب أن توجد الأخلاق أيضاً في الأعمال الأدبية. وكما بين كيني فينورجياننور (٢٠٠٥:٣٢١) ما يُقصد الأخلاق عادةً في القصة أن تكون اقتراحاً يتعلق ببعض التعاليم الأخلاقية العملية والتي يمكن للقارئ أخذها وتفسيرها من خلال القصة المعنية.

كانت القيم الأخلاقية هي جوانب تتطور لدى الأفراد من خلال التفاعل بين الأنشطة الداخلية وتأثير المحفزات الخارجية. في البداية، لا يمتلك الأفراد القيم والمعرفة حول بعض القيم الأخلاقية أو حول ما تعتبره المجموعة الاجتماعية جيدة أو سيئة. علاوة على ذلك، من خلال التفاعل مع البيئة، يبدأ الأفراد في التعرف على مختلف جوانب الحياة المتعلقة بالقيم الأخلاقية.

من حيث المبدأ، فإن علم اجتماع الأدبي هو مقارنة عن عالم الأدب الذي يستخدم علم الاجتماع وهو منضبط العلم الذي تطور منذ القرن التاسع عشر. ومع ذلك، ظهر علم اجتماع الأدب في وقت متأخر بعد تطور علم اجتماع الدينوعلم اجتماع التعليمي وعلم اجتماع التربي وغيرها. في حين، أن مفهوم النهج الاجتماعي

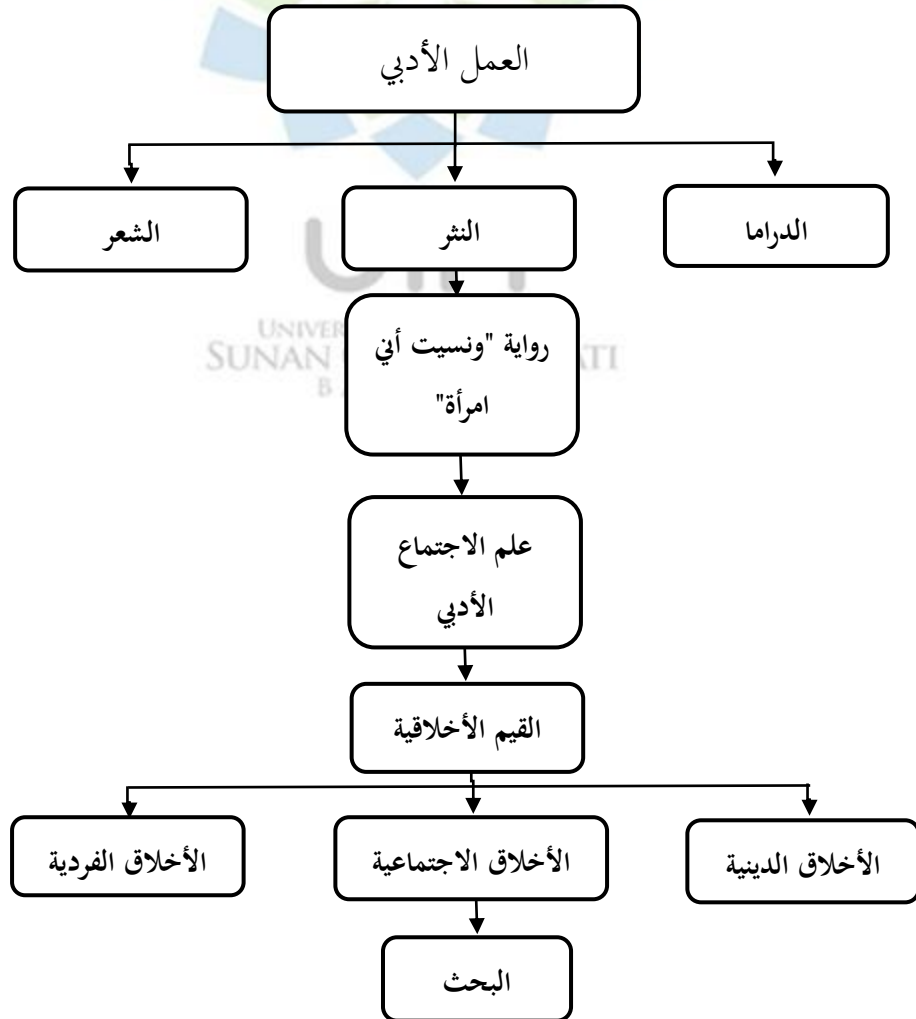
للأدب قد صاغه الفيلسوف أفلاطون الذي عاش في القرن الخامس قبل الميلاد. من وجهة النظر أو نظرية أفلاطون تطورت النظرية الكلاسيكية التي تنص على أنهما امرأة أو تصوير الحياة الاجتماعية حتى يربط معناها بمصالح المجتمع.

لذلك، كان هذا البحث يركز على القيمة الأخلاقية التي حدثت في رواية

"ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس.

تصوير أساس التفكير في بحث رواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس

(دراسة علم الاجتماع الأدبي)



## الفصل السابع : تنظيم الكتابة

أما تنظيم الكتابة في هذا البحث فهو:

الباب الأول هو المقدمة تحتوي على خلفية البحث وتحديد البحث وأغراض

البحث وفائدته والدراسة السابقة وأساس التفكير وتنظيم الكتابة.

الباب الثاني هو الإطار النظري يحتوي على البيان الذي يتعلق بتحليل البنوي والقيم

الأخلاقية من خلال تحليل العناصر الداخلية والعناصر الخارجية والقيم الأخلاقية الواردة فيرواية "ونسيت أني امرأة".

الباب الثالث هو منهجية البحث تحتوي على طريقة البحث وخطواته.

الباب الرابع هو تحليل البيانات يبحث عن تحليل البنوية والقيم والأخلاقية الواردة فيرواية "ونسيت أني امرأة" لإحسان عبد القدوس.

الباب الخامس هو الخاتمة تحتوي على النتائج والاقتراحات.